نداء ملكي بمناسبة
الحملة الوطنية للتلقيح

وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نداء بمناسبة الحملة الوطنية للتلقيح التي نظمت بالمملكة من 11 الى 15 جمادى الثانية 1418 موافق 14 إلى 18 أكتوبر 1997.

وفي ما يلي نص النداء الملكي الذي تلاه السيد محمد الكتاني المكلف بمهمة بالديوان الملكي، على أمواج الإذاعة وشاشة التلفزة.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

شعبي العزيز

لقد انصرمت إحدى عشرة سنة منذ أصدرنا أوامرنا السامية لحكومتنا من أجل تنظيم حملات كبرى تهم جميع أنحاء التراب الوطني من طنجة إلى الكويرة يتم خلالها تلقيح كافة أطفالنا الذين هم دون الخامسة من العمر ضد الأمراض الستة الفتاكة وكذا النساء اللواتي هن في سن الإنجاب ضد الكزاز المولدي.

وإننا لنعتز اليوم بكوننا -ولله الحمد- قد تمكنا من قطع أشواط كبرى في مضمار تحصين أطفالنا من تلك الأمراض الفتاكة مما جعلنا نتبوأ مرتبة هامة على الصعيد الدولي في هذا المجال نظرا للعدد الهائل الذي تمت حمايته من الفئات المستهدفة لذلك التلقيح من أطفال ونساء، وللجهود الجبارة التي بذلت في جو وطني يطبعه حسن التنظيم ومساهمة جميع المواطنين، وكذا القطاعات والمنظمات الدولية والجمعيات التطوعية إلى جانب العاملين بقطاع الصحة ببلادنا.

وقد أثلج صدرنا المستوى الذي بلغته النتائج التي تحققت في مجال استئصال داء الشلل والقضاء على داء الكزاز المولدي مما جعلنا متأكدين -ولله الحمد- أن رفع هذا التحدي قد أصبح حقيقة ملموسة، وهو الأمر الذي شجعنا للسير على هذا النهج ورسم أهداف أخرى في مجال حماية صحة الأمهات أثناء فترة الحمل والولادة وإيلاء هذا الجانب ما يستحقه منا من عناية متواصلة.

وهكذا شعبي العزيز فإننا في الوقت الذي نعبر فيه عن ارتياحنا لنجاح هذه العملية الإنسانية الكبرى ولما حققته من تغطية وقائية شاملة مكنت من القضاء على العديد من الأمراض التي كانت تشكل أهم أسباب الوفيات عند الأطفال، فإننا نؤكد عزمنا على النهج الذي سطرناه حماية لأطفالنا في جميع المجالات اقتناعا منا بما يتطلبه الأمر من تظافر الجهود وتنسيقها حتى نمكن فلذات أكبادنا من التمتع بطفولتهم، وإعدادهم لما ينتظرهم من تحديات في المستقبل لا تنهض بها إلا عقول السليمة في أجسام سليمة.

شعبي العزيز:

في يوم الثلاثاء حادي عشر جمادى الثانية عام 1418 الموافق ل 14 أكتوبر 1997 ستنطلق -بعون الله وتوفيقه- بجميع ربوع مملكتنا السعيدة الدورة الأولى من الحملة الوطنية لتلقيح جميع الأطفال الذين هم دون الخامسة ضد داء الشلل، وكذا تلقيح النساء اللائي هن في سن الانجاب ضد الكزاز المولدي، وستليها -إن شاء الله- دورة ثانية بعد شهر من الدورة الأولى.

ولقد اتخذت جميع الترتيبات والتدابير اللازمة وفي إطار التعبئة الاجتماعية اللامركزية التي نؤمن بفاعلياتها حتى يستفيد جميع المستهدفين من هذه العملية الهامة في جو من الحماس والاستقبال المنشود.

وبهذه المناسبة، نتوجه بندائنا هذا إلى كافة الأمهات والآباء، ندعوهم فيه إلى تمكين أطفالهم من الاستفادة من هذه الحملة، كما نهيب بولاتنا وعمالنا لتدعيم هذه العملية الكبرى والسهر على توفير الظروف المناسبة لتحقيق ما نصبو إليه من ورائها. كما نحث جميع المنتخبين ورجال التعليم وأطر وأعوان مختلف القطاعات المعنية على التجند والتعبئة من أجل بلوغ الأهداف المنشودة التي نتطلع إليها جميعا مستعينين بعون الله وحسن توفيقه.

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون". صدق الله العظيم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"

وحرر بالقصر الملكي العامر بالرباط يوم
عاشر جمادى الثانية 1418 الموافق ل 13 أكتوبر 1997.